ان تكون مفردة واحترز بذلك من ان تكون مجموعة او مثناة فان كانت
مجموعة اعربت بالحركات الظاهرة نحو هولا اباء الزيدين ورايت اباءهم
ومررت باباءهم وان كانت مثناة اعربت اعراب المثنى بالالف رفعا وباليا
جرا ونصبا نحو هذان ابوا زيد ورايت ابويه ومررت بابويه ولم يذكر
المصنف من هذه الاربعة سوى الشرطين الاولين ثم اشار اليهما بقوله
وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا اليا اى شرط اعراب هذه الاسما بالحروف
ان تضاف الى غير ياء المتكلم فعلم من هذا انه لابد من اضافتها وانه لابد ان
تكون الى غير ياء المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران من كلامه وذلك
ان الضمير فى قوله يضفن راجع الى الاسما التى سبق ذكرها وهو لم يذكرها
الا مفردة مكبرة فكانه قال وشرط ذا الاعراب ان يضاف باب واخواته
المذكورة الى غير ياء المتكلم واعلم ان ذو لا تستعمل الا مضافة ولا تضاف
الى مضمر بل الى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جانى ذو مال فلا يجوز جانى ذو قائم

- بِالْأَلِفِ ارْفَعْ الْمُثَنَّى وَكِلَا ... إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وُصِلَا
- كِلْتَا كَذَا الثِّنْتَانِ وَاثْنَانِ كَا ... بْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
- وَتَخْلُفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفْ ... جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفْ

ذكر المصنف مما ينوب فيه الحرف عن الحركات الاسما الستة وقد تقدم الكلام
عليها ثم ذكر المثنى وهو مما يعرب بالحروف وحده لفظ دال على اثنين بزيادة
فى اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل فى قولنا لفظ دال على اثنين
المثنى نحو الزيدان والالفاظ الموضوعة لاثنين نحو شفع وخرج بقولنا
بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان فانه لا يصح الاستقلال
الزيادة منه فلا تقول اثن وخرج بقولنا وعطف مثله عليه ما صلح

للتجريد

للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فانه صالح للتجريد فتقول قمر ولكن لا يعطف
عليه مغايره لا مثله نحو قمر وشمس وهو المقصود بقولهم القمرين واشار المصنف
بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع بالالف وكذلك شبه المثنى
وهو كل ما لا يصدق عليه حد المثنى مما دل على اثنين بزيادة او شبههما فهو
ملحق بالمثنى فكلا وكلتا واثنان واثنتان ملحقة بالمثنى لانها لا يصدق عليها
حد المثنى لكن لا تلحق كلا وكلتا بالمثنى الا اذا اضيفا الى مضمر نحو جانى كلاهما
ورايت كليهما ومررت بكليهما وجاءتنى كلتاهما ورايت كليتهما ومررت بكليتهما
فان اضيفا الى ظاهر كانا بالالف رفعا ونصبا وجرا نحو جانى كلا الرجلين
وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المراتين ومررت بكلا الرجلين
وكلتا المراتين فهذا قال المصنف وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا ثم بين ان اثنين
واثنتين يجريان مجرى ابنين وابنتين فاثنان واثنتان ملحقان بالمثنى
وابنان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف ان الياء تخلف الالف فى المثنى
والملحق به فى حالتى الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا نحو رايت
الزيدين كليهما ومررت بالزيدين كليهما واحترز بذلك عن ياء الجمع فان
ما قبلها لا يكون الا مكسورا نحو مررت بالزيدين وسياتى ذلك وحاصل
ما ذكره ان المثنى وما الحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو
المشهور والصحيح ان الاعراب فى المثنى والملحق به بحركة مقدرة على الالف رفعا
والياء نصبا وجرا وما ذكره المصنف من ان المثنى والملحق به مثل المثنى والملحق به
يكونان بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا هو المشهور من لغة العرب وفيه لغة
اخرى ومن العرب من يجعل المثنى والملحق به بالالف رفعا ونصبا وجرا فتقول
جاء الزيدان كلاهما ورايت الزيدان كلاهما ومررت بالزيدان كلاهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)